

†.XHAET IHC.4OEΘ

.ΘQH.C.I

.ΘZZEC I ECCEU.O



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 29 أكتوبر 2019

العدد 586

في هذا العدد

02.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة.....
06.....	أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة.....
07.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية.....
18.....	أنشطة الفرق والمجموعة البرلمانية.....

■ اجتماع رقم 31

ليوم الاثنين 21 أكتوبر 2019

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 21 أكتوبر 2019 اجتماعه الأسبوعي برئاسة السيد عبد الحكيم بن شماش، رئيس المجلس، وحضور الأعضاء السادة:

■	عبد الصمد قيوج	:	ال خليفة الأول للرئيس؛
■	حميد كوسكوس	:	ال خليفة الثالث للرئيس؛
■	عبد القادر سلامة	:	ال خليفة الرابع للرئيس؛
■	عبد الحميد الصويري	:	ال خليفة الخامس للرئيس؛
■	العربي الحرشي	:	محاسب المجلس؛
■	عبد الوهاب بلفقيه	:	محاسب المجلس؛
■	عز الدين زكري	:	محاسب المجلس.

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع السادة:

■	عبد الإلاه الحلوطي	:	ال خليفة الثاني للرئيس؛
■	أحمد تويزي	:	أمين المجلس؛
■	أحمد الخريف	:	أمين المجلس؛
■	إدريس الراضي	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

← قرار رقم 2019/31/01 بتوزيع حصيلة المجلس برسم 2018-2019 على الفرق والمجموعة البرلمانية في حامل إلكتروني.

← قرار رقم 2019/31/02 بتكليف الإدارة بإيجاد صيغة مناسبة لرقمنة مداوات المجلس للفترة 1997-2009، إما بتنسيق مع المكتبة الوطنية، أو اقتناء الآليات اللازمة لتأمين الرقمنة بشكل دائم، أو تكليف متعهد خارجي للقيام بذلك.

❖ العلاقات مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 2019/31/03 بتوزيع التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي برسم سنة 2018 على الفرق والمجموعة البرلمانية.

← قرار رقم 2019/31/04 بتوزيع رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول موضوع "النهوض بالقراءة، التحدي المستقبلي" على الفرق والمجموعة البرلمانية.

← قرار رقم 2019/31/05 ببرمجة نقطة ضمن جدول أعمال المكتب المقبل حول ميزانية المجلس وشروط صرفها، مع تكليف الإدارة بإعداد ملف مفصل في الموضوع.

❖ التشريع:

← قرار رقم 2019/31/06 بتوجيه مراسلة لرئيس لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية للتذكير ببرمجة مشروع قانون رقم 109.12 بمثابة مدونة التعاضد (في إطار قراءة ثانية)، ومراسلة لرئيس لجنة التعليم الشؤون الثقافية والاجتماعية للتذكير ببرمجة مشروع قانون رقم 63.16 بتغيير وتتميم القانون رقم 65.00 بمثابة مدونة التغطية الصحية الأساسية (المتعلق بالتغطية الصحية للوالدين)، وبرمجة لقاء مع رؤساء اللجان يوم الاثنين المقبل للوقوف على وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المحالة على المجلس.

❖ الجلسات المشتركة بين مجلسي البرلمان:

← قرار رقم 2019/31/07 بالموافقة على عقد جلسة مشتركة مع مجلس النواب يوم الإثنين 21 أكتوبر 2019 على الساعة السابعة مساءً، للاستماع لعرض السيد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة حول مشروع قانون المالية للسنة المالية 2020.

❖ الأسئلة الشفهية:

- ← **قرار رقم 2019/31/08 بالموافقة** على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 22 أكتوبر على الساعة الثالثة بعد الزوال برئاسة السيد **حميد كوسكوس** الخليفة الثالث للرئيس، والسيد **أحمد تويزي** أميناً للجلسة.
- ← **قرار رقم 2019/31/09** الجلسات الشهرية المتعلقة بالسياسة العامة خلال دورة أكتوبر 2019، من حيث المبدأ، وفق الجدولة الزمنية التالية:

■ الجلسة الأولى: 12 نونبر 2019؛

■ الجلسة الثانية: 10 دجنبر 2019؛

■ الجلسة الثالثة: 21 يناير 2020.

- ← **قرار رقم 2019/31/10 بتحديد موضوعي** الجلسة الشهرية ليوم 12 نونبر 2019 فيما يلي:
- المحور الأول:** السياسة العامة للحكومة لتفعيل مساهمة القطاع البنكي والمالي في التنمية والتشغيل الذاتي ودعم المقاولات الصغرى والصغيرة جداً؛
- المحور الثاني:** السياسة الحكومية المرتبطة بالمسنين والأشخاص في وضعية إعاقة.

❖ اللجان الدائمة والمؤقتة:

- ← **قرار رقم 2019/31/11 بالموافقة على التوزيع الجديد** لأعضاء الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي في اللجان الدائمة؛
- ← **قرار رقم 2019/31/12 بالموافقة على طلب المستشار السيد رشيد المنباري** الانضمام إلى عضوية لجنة الداخلية والمجمعات الترابية والبنات الأساسية.

❖ العلاقات الخارجية:

- ← **قرار رقم 2019/31/13 بالموافقة على المراسلة الموجهة من برلمان عموم إفريقيا إلى السيد مبارك** يحفظه، عضو شعبة مجلس المستشارين لدى هذه المؤسسة للقيام بزيارة رسمية لجمهورية كوبا خلال الفترة الممتدة من 27 نونبر إلى 02 دجنبر 2019، وذلك بصفته عضواً باللجنة الدائمة المعنية بالنقل والصناعة والاتصالات والطاقة والعلوم والتكنولوجيات ببرلمان عموم إفريقيا.
- ← **قرار رقم 2019/31/14 بالموافقة على المشاركة في أشغال الاجتماع البرلماني المنظم من قبل الاتحاد البرلماني الدولي بمناسبة كوب 25، وذلك بالشيلي يوم 02 دجنبر 2019.**
- ← **قرار رقم 2019/31/15 بالموافقة على المشاركة في اجتماعي لجنة القضايا السياسية والديمقراطية ولجنة القضايا القانونية وحقوق الإنسان** التابعتين للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عقدهما برلين يومي 14 و 15 نونبر 2019.
- ← **قرار رقم 2019/31/16 بالموافقة على المشاركة في أشغال دورة البرلمان العربي** المزمع عقدها بالقاهرة خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 31 أكتوبر 2019.

← **قرار رقم 2019/31/17 بالموافقة** على استقبال وفد عن الجمعية الوطنية الصربية يوم الجمعة 25 أكتوبر على الساعة الرابع والنصف بعد الزوال (المرجع: مراسلة واردة عن رئيس مجلس النواب).

← **قرار رقم 2019/31/18 بإدراج** المراسلة الواردة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج حول تشكيل مجموعة صداقة برلمانية مكسيكية مغربية، ضمن جدول أعمال لجنة التنسيق بين المجلسين.

← **قرار رقم 2019/31/19 بإدراج** المراسلة الواردة من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج حول تشكيل مجموعة صداقة برلمانية بنامية مغربية، ضمن جدول أعمال لجنة التنسيق بين المجلسين.

← **قرار رقم 2019/31/20 بمراسلة** رئيس اللجنة الموضوعاتية المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية لتقييم الاستراتيجية الوطنية للماء للمشاركة في اجتماع الشبكة الفرنكفونية للتقييم FIFE 2019.

❖ شؤون تنظيمية:

← **قرار رقم 2019/31/21 بالإعلان** عن إخبار المستشار عبد الطيف أوعمو والمستشار عدي شجري انتائهما للمعارضة، خلال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم 22 أكتوبر 2019.

■ المجموعة الموضوعاتية لتقييم الاستراتيجية الوطنية للماء.

عقدت المجموعة الموضوعاتية لتقييم الاستراتيجية الوطنية للماء يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 خصص للاستماع للسيد وزير النقل واللوجستيك والماء والسيد المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء حول تفعيل محاور الإستراتيجية الوطنية للماء.

■ استقبال رئيس المجلس من طرف الرئيس التونسي الجديد.

استقبل الرئيس التونسي الجديد السيد قيس سعيد، يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019، رئيسي مجلس النواب ومجلس المستشارين، السيدان الحبيب المالكي وحكيم بن شماش بقصر قرطاج (ضاحية تونس العاصمة). وقال رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: "حظينا بشرف استقبلنا من طرف فخامة رئيس الجمهورية التونسي المنتخب السيد قيس سعيد، الذي خص المغرب في الخطاب الذي ألقاه أمام البرلمان بالتفاته قوية".

وأضاف السيد بن شماش، "نقلنا خلال هذا الاستقبال تحيات جلالة الملك وتهانته إلى فخامة رئيس الجمهورية المنتخب وللشعب التونسي"

ومضى رئيس مجلس المستشارين قائلا: "نحن متفائلون بهذا الأفق الواعد المفتوح اليوم، ليس فقط أمام توطيد هذه الشراكة المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية وتونس، ولكن أيضا إزاء هذا الأفق الواعد المفتوح أمام شعوب المنطقة لتجاوز مخلفات العقود الماضية والعمل والتصدي المشترك للتحديات المطروحة على دولنا وشعوبنا". وأبرز السيد بن شماش أن جلالة الملك محمد السادس حرص على تكليف رئيسي مجلسي البرلمان بحضور مراسم تنصيب رئيس الجمهورية التونسي، مؤكدا أن "هذا الحرص من قبل جلالة الملك ينطوي على رسالة ذات مغزى عميق مفاده أن المغرب يولي لتونس مكانة متميزة ضمن طموح سبق لجلالة الملك أن عبر عنه في كل المناسبات".

وأوضح أن هذا الطموح هو "إحياء فكرة المغرب الكبير وضح نفس جديد في الدينامية التي تشهدها منطقة شمال إفريقيا، والمغرب الكبير تحديدا، بما يسمح بإزالة العقبات والحواجز التي ينتمي معظمها إلى زمن الحرب الباردة، والتي حالت دون بناء مغرب كبير قادر على مواجهة التحديات الجيوسياسية والتحديات من كل نوع". وذكر بأن "هذا الحرص من طرف جلالة الملك ليس بجديد، فقد لمسناه على مدى السنوات الماضية وبالخصوص في محطة الزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك لتونس في 2014".

وأضاف السيد بن شماش أن زيارته مع رئيس مجلس النواب لتونس جاءت "لكي نجدد التأكيد على إرادة المملكة المغربية في بناء جسر شراكة متميزة مع تونس، التي دشنت اليوم لحظة تاريخية جديدة نجح فيها الشعب التونسي في تحدي تأمين انتقاله الديمقراطي وتدشين خطوة مهمة للغاية في مسار بناء تونس الجديدة المتطلعة إلى المستقبل".

وأشار إلى أن هذه الزيارة كانت مناسبة أيضا، لإجراء مباحثات مع رئيس مجلس نواب الشعب التونسي بالنيابة "جددنا فيها التأكيد على ضرورة رفع العوائق التي مازالت تحول دون تطوير وتجسيد حلم المغرب الكبير".

■ السيد حكيم بن شماش يحل رفقة السيد الحبيب

المالكي بتونس لتمثيل جلالة الملك في حفل تنصيب

الرئيس قيس سعيد.



مثل السيدان الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب وحكيم بنشماش رئيس مجلس المستشارين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس في حفل تنصيب الرئيس التونسي الجديد، قيس سعيد، الذي جرى يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 بمجلس نواب الشعب التونسي (البرلمان).

وخلال هذا الحفل أدى الرئيس

التونسي المنتخب، قيس سعيد، (61 سنة)، اليمين الدستورية أمام أعضاء مجلس نواب الشعب، طبقاً للفصل 76 من الدستور التونسي، وبحضور عدد من كبار الشخصيات والبعثات الدبلوماسية، ليصبح رئيساً جديداً للبلاد، لفترة رئاسية مدتها خمس سنوات.

ويتولى قيس سعيد رئاسة الجمهورية التونسية، خلفاً لمحمد الناصر، القائم بأعمال رئاسة الجمهورية بصفة مؤقتة، منذ 25 يوليوز الماضي، لمدة 3 أشهر، وفق ما ينص عليه الدستور التونسي، وذلك على إثر وفاة الرئيس الباجي قايد السبسي.



يقوم وفد عن لجنة الصداقة البرلمانية السعودية - المغربية بمجلس الشورى السعودي يقوده السيد عساف بن سالم أبو ثنين، رئيس اللجنة، بزيارة عمل إلى المملكة المغربية من 26 إلى 31 أكتوبر 2019، بناء على دعوة موجهة من قبل رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش.

وتأتي هذه الزيارة لتعزيز مسار العلاقات المتميزة التي تجمع بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، والتي تستمد متانتها من الروابط الأخوية القوية والثيقة بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

كما تأتي هذه لمواصلة تعزيز وتوطيد علاقات التعاون البرلماني المثمر والبناء القائم بين مجلس المستشارين المغربي ونظيره مجلس الشورى السعودي، ولتكثيف التنسيق والتشاور بين برلماني البلدين في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولدعم كل المبادرات التي من شأنها تعميق وتوطيد العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وسيجري الوفد السعودي مباحثات مع كل من رئيسي مجلسي البرلمان، ومسؤولين حكوميين، ورئيس مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية - السعودية بمجلس المستشارين.

وفي هذا الإطار أجرى رئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش يوم أمس الاثنين 27 أكتوبر 2019، مباحثات مع رئيس لجنة الصداقة السعودية - المغربية بمجلس الشورى السعودي معالي السيد عساف بن سالم أبو ثنين رئيس اللجنة والوفد المرافق له، بحضور سفير المملكة العربية السعودية الشقيقة المعتمد بالرباط.

في بداية اللقاء، عبر رئيس مجلس المستشارين عن اعتزازه القوي بعلاقات الأخوة المتينة والعميق التي تجمع بين المملكة المغربية والمملكة العربية السعودية، والتي يراها قائدا البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، مؤكدا أن هذه العلاقات نجحت بالصمود في مواجهة كل التحديات المشتركة بفضل الرؤية العميقة والمتبصرة والحكمة الثابتة والإرادة الصلبة لعاقلي البلدين الشقيقين اللذان يحرصان دوما على توطيدها والارتقاء بها إلى مستوى شراكة استراتيجية شاملة.

واعتبر رئيس المجلس أن ما يجمع المملكة المغربية وشقيقتها المملكة العربية السعودية ليس فقط الروابط الأخوية الصداقة التي تم نسجها على مدى التاريخ والتضامن الفاعل، ولكن أيضا الالتزام والايان الراسخ بوحدة المصير، وتطابق وجهات النظر، والطموح المشترك والتطلعات نحو المستقبل لمجابهة التحديات المشتركة.



وأبرز السيد بن شماش علاقات التعاون المتميزة القائمة بين مجلس المستشارين ومجلس الشورى السعودي، معتبرا أن المجلس على استعداد ومنفتح على كل المبادرات المشتركة التي من شأنها توطيد علاقتنا المؤسسية، والارتقاء بها إلى مستوى شراكة منتجة، خدمة لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. وفي هذا السياق، ثن رئيس المجلس الدعم الثابت للمملكة العربية السعودية وتضامنها الكامل ووقوفها لصالح المملكة المغربية في كل قضاياها العادلة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

من جهته، أشاد رئيس لجنة الصداقة السعودية - المغربية بمجلس الشورى السعودي بمستوى العلاقات الأخوية المتينة التي تجمع بين البلدين الشقيقين، والتي تستمد أسسها وثوابتها من عمق روابط المحبة والأخوة الوثيقة القائمة بين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله.

وعبر رئيس الوفد السعودي عن أمله في أن تساهم هذه الزيارة في تعزيز وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، مؤكدا أن لجنة الصداقة والتعاون بالبلدين مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى لعب دور كبير في هذا الإطار. كما دعا إلى تكثيف التعاون المؤسسي من خلال تبادل الزيارات والاستفادة من التجارب وتقاسم الخبرات بين المؤسستين التشريعتين.

وأكد رئيس الوفد السعودي دور المملكة المغربية تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في دعمه للقضايا العربية والإسلامية ومنها القضية الفلسطينية، وكذا ووقوفها لصالح وحدة واستقلالية الدول العربية والإسلامية.

ولم يفت الجانبين، خلال هذا اللقاء، التنويه بالدور الذي يلعبه سفيرا البلدين في كل من الرباط والرياض، معالي السيد عبد الله بن سعد الغريري والسيد مصطفى المنصوري، في تعزيز العلاقات الثنائية للبلدين وتقويتها، والارتقاء بها إلى مستوى شراكة استراتيجية راسخة التجذر.

وتناول الجانبان مجموعة من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك



أجرى الخليفة الخامس لرئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحميد الصوري، يوم الجمعة 25 أكتوبر 2019 بمقر المجلس، مباحثات مع وفد عن مجموعة الصداقة البرلمانية المغربية- الصربية برئاسة السيد Veroljnb Arsie نائب رئيس الجمعية الوطنية الصربية وعضو مجموعة الصداقة، بحضور رئيسة مجموعة الصداقة الصربية - المغربية وسفيرة جمهورية صربيا المعتمدة بالرباط.

وشكلت هذه المباحثات مناسبة أبرز خلالها السيد الصوري مستوى العلاقات الجيدة التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية صربيا، والقائمة على أسس التقدير المتبادل والتعاون المثمر والتضامن الفعال واحترام السيادة للبلدين.

وأكد السيد الصوري أن البلدين يتوفران على مؤهلات قوية، ولهما موقعا جيو استراتيجيا هاما، يمكنهما من بناء شراكة استراتيجية شاملة.

وبعد أن أشاد بعلاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين برلماني البلدين، دعا السيد الصوري الجانب الصربي الى بلورة مشاريع وبرامج عمل تساهم في توطيد العلاقات بين البلدين، كما دعا إلى تبادل التجارب وتقاسم الخبرات وتكثيف التنسيق والتشاور في مختلف المحافل البرلمانية الدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجدد السيد الصوري التنويه بالموقف الثابت لجمهورية صربيا والداعم لقضية الوحدة الترابية المغرب. من جهته، عبر رئيس الوفد البرلماني الصربي عن اعتزازه بهذه الزيارة إلى المملكة المغربية، آملا في أن تعطي دفعة جديدة لعلاقات الصداقة والتعاون وللحوار البرلماني الصربي- المغربي. واعتبر رئيس الوفد الصربي أن هناك مجالات عديدة للتعاون المشترك، داعيا إلى مضاعفة الجهود للارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والتجارية إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة. وأكد رئيس الوفد الصربي أن مذكرة التفاهم الموقع بين البرلمان الصربي والبرلمان المغربي بمجلسيه، تشكل مرحلة متقدمة في مسار العلاقات البرلمانية للبلدين.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، اعتبر رئيس الوفد الصربي أن بلاده والمغرب يتقاسمان المبادئ المتعلقة باحترام سيادة الدول ووحدتها الترابية والالتزام بالشرعية الدولية وحل النزاعات عبر الحوار، مجددا في هذا السياق تأكيد موقف جمهورية صربيا الداعم والمساند للمغرب في قضية وحدته الترابية في إطار الشرعية الدولية.



أجرى وفد برلماني مغربي يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 ببوغوتا مباحثات مع رئيس برلمان الأنديز، فيكتور رولاندو سوسا ونامبال، تمحورت حول سبل تعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين البرلمان المغربي وبرلمان الأنديز. وخلال هذه المباحثات، هنا السيد أحمد الخريف، أمين مجلس المستشارين وممثله الدائم لدى البرلمان الأنديزي،

السيد سوسا ونامبال لانتخابه على

رأس برلمان الأنديز، مبديا استعداد البرلمان المغربي لتعزيز التعاون مع هذه الهيئة التشريعية ودعم المشاريع التي أطلقتها لا سيما في مجالات الحكامة المحلية ومشاريع الاندماج والتكامل الإقليمي. وأبرز أن المملكة راكمت تجربة رائدة في العديد من المجالات خصوصا الجهوية الموسعة وتدير القضايا المرتبطة بالهجرة وكل المبادرات التضامنية في إطار التعاون جنوب جنوب الذي يرقاه ويقوده صاحب الجلالة الملك محمد السادس، داعيا إلى تبادل التجارب بهذا الخصوص بين البرلمانين المغربي والأنديزي. وثن موقف الرئيس الجديد لبرلمان الأنديز الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية على غرار الموقف الثابت الذي عبرت عنه الجمعية العامة لهذه الهيئة بدعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية تحت السيادة الوطنية والترابية للمغرب.

واعتبر أن الزيارة المرتقبة لرئيس برلمان الأنديز إلى المملكة المغربية للمشاركة في فعاليات الندوة الدولية حول الأمن الغذائي التي ينظمها مجلس المستشارين بشراكة مع منظمة الزراعة والاغذية للأمم المتحدة (الفاو)، تشكل مناسبة لتعميق الحوار وإرساء خارطة طريق واضحة لتعزيز التعاون الثنائي. وتابع أن هذه الزيارة تمثل فرصة للقيادة الجديدة لبرلمان الأنديز للتعرف عن كثر على واقع الأقاليم الجنوبية للمملكة، والإطلاع على مناخ الاستقرار والتنمية التي تتمتع بها في مختلف المجالات. من جهته، وبعد استعراضه للخطوط العريضة لبرنامج على رأس هذه الهيئة البرلمانية، ثن الرئيس الجديد لبرلمان الأنديز، فيكتور رولاندو سوسا ونامبال، خلال هذه المباحثات، انضمام برلمان المملكة المغربية إلى برلمان الأنديز حيث يتمتع بوضع الشريك المتقدم.

وأبرز أن مشاركة البرلمانين المغاربة في دورات الجمعية العامة للبرلمان الأنديزي من شأنها تعزيز تبادل وتقاسم التجارب على الخصوص في مجال التنمية المستدامة وإنشاء المقاولات الصغرى والصغيرة جدا ومكافحة الفساد. وقال في هذا الصدد إن زيارته القادمة إلى المغرب تشكل فرصة لتعزيز الحوار و مؤسسة خارطة طريق للعمل المشترك، وللوقوف على الإصلاحات والأوراش التنموية التي أطلقها المغرب في مختلف المجالات تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مثمنا في هذا السياق رؤية جلالة الملك في مجال التعاون جنوب-جنوب. وأكد أنه مهمم للغاية بزيارة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية.

يذكر أن الوفد البرلماني المغربي، الذي ضم المستشار أحمد الخريف أمين مجلس المستشارين والنائبة زهور الوهابي ممثلة مجلس النواب، زار بوغوتا للمشاركة في فعاليات الاحتفاء بالذكرى الأربعين لتأسيس البرلمان الأنديزي الذي يضم في عضويته برلمانات دول كولومبيا والبيرو والشيلي والإكوادور وبوليفيا.



إلى ذلك، ذكر أمين مجلس المستشارين، السيد أحمد الخريف، الخميس ببوغوتا، أن انضمام المغرب إلى برلمان الأنديز حيث يتمتع بوضع الشريك المتقدم يندرج في إطار الخيط الناظم للخيار الاستراتيجي للمملكة، تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الرامي الى تعزيز التعاون جنوب-جنوب.

وقال السيد الخريف، في كلمة ألقاها في حفل تخليد الذكرى الأربعين لتأسيس برلمان الأنديز، الذي يوجد مقره المركزي بالعاصمة الكولومبية بوغوتا، "إن انضمامنا لبرلمان

الأنديز يندرج في إطار الخيط الناظم للخيار الاستراتيجي لبلادنا، تحت القيادة الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الرامي الى تعزيز التعاون جنوب-جنوب من أجل تقاسم التجارب في مختلف المجالات والمستويات وبلورة إجراءات ومبادرات ملموسة في مجال التعاون بين الطرفين".

وتابع السيد الخريف، الذي يمثل المؤسسة التشريعية للمملكة إلى جانب السيدة زهور الوهابي، النائبة بمجلس النواب، أن تخليد هذه الذكرى يشكل أيضا فرصة سانحة للاحتفاء المشترك بمرور الذكرى الاولى لانضمام البرلمان المغربي لبرلمان الأنديز حيث يتمتع بصفة الشريك المتقدم.

وأبدى بهذا الخصوص ارتياح البرلمان المغربي بشأن تفعيل الأهداف التي وضعت بشكل مشترك مع برلمان الأنديز في مذكرة التفاهم التي وقعها الطرفان بالرباط في يوليوز 2018.

وأوضح أن انضمام البرلمان المغربي إلى هذه المؤسسة التشريعية الإقليمية جاء ليكرس القناعات الثابتة للمملكة بخصوص أهمية الدور التقدّمي الذي تضطلع به التجمّعات الإقليمية في عالم بالغ التعقيد بسبب التحولات السريعة التي يعرفها.

وبرأي أمين مجلس المستشارين، فإن هذا الانضمام يبرز أيضا رغبة المملكة في دعم مسلسل الاندماج الذي انخرطت فيه دول مجموعة الأنديز (كولومبيا والإكوادور والبيرو والشليلي وبوليفيا).

وخلال هذا الحفل الذي شاركت فيه سفيرة المغرب في كولومبيا، السيدة فريدة لوداية، أبدى السيد الخريف استعداد البرلمان المغربي لتكثيف التعاون مع مجموع برلمانات بلدان الأنديز من أجل رفع التحديات المشتركة التي يواجهها الطرفان.

وشدد في هذا السياق على الفرص التي توفرها المملكة بفضل موقعها الجيوستراتيجي كهمزة وصل بين بلدان مجموعة الأنديز وأمريكا اللاتينية عموما والعالم العربي وأفريقيا.

وذكر بالزيارة التاريخية التي أجراها سنة 2004 جلالة الملك إلى العديد من بلدان أمريكا اللاتينية ومن ضمنها بعض دول مجموعة الأنديز، مشددا على الأهمية التي يوليها المغرب لتوطيد علاقات التعاون والشراكة مع بلدان المنطقة.

وأبدى في هذا السياق امتنان البرلمان المغربي لبرلمان الأنديز بشأن دعمه للقضايا العادلة للمغرب وعلى رأسها الوحدة الترابية للمملكة، مضيفا أن هذا الموقف، الذي تثمنه عاليا مختلف مكونات الشعب المغربي، سيساهم من دون شك في تعزيز العلاقات بين المؤسستين البرلمائيتين.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بالمناسبة، أكدت النائبة زهور الوهابي، ممثلة مجلس النواب لدى برلمان الأنديز، أن البرلمان المغربي أصبح يحظى بموقع متميز جدا لدى هذه الهيئة البرلمانية الهامة، مبرزة أن هذه المشاركة تعتبر تجسيدا لمسار من العلاقات الثنائية تركز لمضامين الاتفاقية المذكورة وتندرج ضمن الخيار الاستراتيجي الذي ينهجه المغرب تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في تعزيز التعاون جنوب - جنوب. وأشادت بمواقف أجمزة ومسؤولي برلمان الأنديز بخصوص القضية الوطنية وخصوصا دعمهم الصريح لمبادرة الحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية تحت السيادة المغربية.

يذكر أن البرلمان المغربي وبرلمان الأنديز قد وقعا في يوليو 2018 بالرباط مذكرة تفاهم ترمي إلى إرساء قنوات التواصل والتفاعل البرلماني من خلال تبادل الزيارات والخبرات والتجارب والمعلومات والوثائق.

ويعتقد هذه المذكرة، حصل البرلمان المغربي على صفة الشريك المتقدم لدى هذه الهيئة البرلمانية. ويضطلع برلمان الأنديز، الذي يتشكل من 25 عضوا منتخبا بمعدل خمسة برلمانيين عن كل بلد، بمهام تنسيق التشريعات وتسريع الاندماج بين دول الأنديز.

■ معرض التجربة المغربية في مجال تقييم السياسات

العمومية في مؤتمر دولي بالغردقة.



استعرض الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين السيد عبد الإله الحلوطي، يوم الأربعاء 23 أكتوبر 2019 بالغردقة مقومات التجربة المغربية في مجال تقييم السياسات العمومية.

تحية الرعاية السامية لأصحاب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



الندوة الدولية حول موضوع: "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي"

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، ينظم مجلس المستشارين ورابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي التي يرأسها السيد حكيم بن شماش، بشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، الندوة الدولية حول موضوع "البرلمانات ورهانات الأمن الغذائي"، وذلك يومي 31 أكتوبر وفتح نونبر 2019 بمقر مجلس المستشارين.

ويكتسي موضوع الأمن الغذائي أهمية كبرى لدى المغرب الذي انخرط بقوة في المسار العالمي المتعلق بتنفيذ الآليات والاتفاقيات الدولية، في مجال المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة والأمن الغذائي، على اعتبار أن ضمان الأمن الغذائي ومواجهة التغيرات المناخية، يعدان من أقوى التحديات التي تواجه المجتمع الدولي بصفة عامة، والبلدان السائرة في طريق النمو بصفة خاصة. وقد سبق لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، أن أبرز في نص الرسالة السامية الموجهة إلى المشاركين في المعرض العالمي "ميلانو إكسبو 2015"، أن "الرهان الحقيقي الذي يجب كسبه اليوم، هو ضمان التغذية السليمة والمتوازنة لجميع الشعوب، وذلك بتحقيق تنمية مستدامة وفعالة، والتعاون في المجالين الغذائي والطاقي. وهذا هو التوجه الذي اخترناه لبلدنا، اقتناعا منا بضرورته وإيمانا بنجاعته". (انتهى كلام جلالة الملك).

ويأتي تنظيم هذه التظاهرة في سياق إغناء النقاش وإثراء الحوار والتشاور البرلماني حول القضايا المرتبطة بالأمن الغذائي وتقديم التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساهم في تمهيد الطريق أمام العمل البرلماني المشترك إلى جانب الحكومات والقطاعات المختلفة ذات الصلة، لاسيما من خلال تشجيع الاستثمارات في ميدان دعم وضمان استدامة ووفرة وتنوعية الإنتاج الغذائي؛ ومواجهة النقص الحاد في الإنتاج الغذائي وجعل معدل الزيادة في إنتاج الأغذية يتناسب مع النمو السكاني العالمي؛ ومجابهة العقبات التي تحول دون تحقيق النمو المطلوب من حيث الإنتاج الغذائي، وخصوصا ما يرتبط بالتغيرات المناخية، وعلى رأسها الجفاف والفيضانات وانتشار الأمراض والأوبئة؛ واتخاذ التدابير التشريعية والسياسية الكفيلة بضمان التمتع بالحق في الغذاء المناسب والصحي والأمن والكافي والتخلص من الجوع؛ وتبادل المعلومات والخبرات حول الإستراتيجيات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية، والتوعية والتحسيس وتقديم الدراسات والمقترحات في هذا المجال.

ويعتبر البرلمانون شركاء أساسيين في السياسات المرتبطة بمحاربة الفقر والجوع وسوء التغذية، وذلك لما يضطلعون به من مهام تشريعية ورقابية، وما يقومون به من دور هام في تطوير السياسات العامة المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة. فضلا عن مشاركتهم في النقاشات المتعلقة بالأمن الغذائي سواء داخل البرلمانات أو في إطار المنظمات البرلمانية الجهوية والدولية، ومساهماتهم في تأسيس شبكات وطنية ودولية تهدف إلى تحقيق الأمن الغذائي. وسيشارك في هذه الندوة الدولية الهامة رؤساء ومسؤولي البرلمانات الوطنية والاتحادات والمنظمات الجهوية والقارية والدولية في إفريقيا والعالم العربي وأمريكا اللاتينية، والمنطقة الأورو متوسطية، بالإضافة إلى خبراء من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو).

وتندرج هذه المبادرة في إطار تفعيل مخرجات وتوصيات المنتدى البرلماني الاقتصادي الإفريقي العربي الذي نظمه مجلس المستشارين يومي 25 و26 أبريل 2018، وخصوصا المرتبط منها بمسعى المساهمة في المجهودات العالمية ذات الصلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما الهدف الثاني المتعلق بالقضاء على الجوع بحلول عام 2030 وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، حيث أن الجوع في العالم، وفقا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، أخذ في التزايد وأن عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم قد ارتفع إلى ما يقدر بنحو 815 مليون شخص، أي بمعدل واحد من بين كل تسعة أشخاص، الغالبية العظمى منهم تعيش في البلدان النامية بنسبة 12.9 في المائة.

هذا وستعقد الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي في إفريقيا والعالم العربي التي تم تأسيسها في الرباط مطلع العام الجاري اجتماعها الأول عشية الندوة. كما سيتم تنظيم ورشة تكوينية لفائدة أعضاء الشبكة سيديرها خبراء منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، يوم 30 أكتوبر 2019 بمقر مجلس المستشارين.

■ فريق العدالة والتنمية ينظم لقاء دراسيا حول مشروع

القانون الجنائي.



نظم فريق العدالة والتنمية بمجلس المستشارين لقاء دراسيا في موضوع "مشروع القانون الجنائي والتعديلات الجديدة: أية فلسفة جنائية لأي واقع اجتماعي" وذلك يوم الأربعاء 30 أكتوبر 2019 بمشاركة منتخبين وخبراء من ذوي الاختصاص في هذا المجال.



الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212) 537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma